



دعوة للمساهمة في مشروع كتاب جاعي محكم ذو ترقيم دولي معياري- ردمك ISBN، بعنوان: "مبدأ الحيطة كأساس للإدارة الرشيدة للنفايات الخطيرة"، وهذا في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU الموسوم: "الإدارة الرشيدة للنفايات كداعمة لتحقيق التنمية المستدامة المسجل تحت رمز:

G01L01UN200120200004



المicina المشرفة على مشروع الكتاب الجامعي:  
 الرئيس الشرفي- مدير الجامعة  
 المشرف العام- عميد الكلية  
 رئيس المشروع  
 رئيس اللجنة العلمية.

أ.د. فتح الله وهي تبون  
 أ.د. الحاج بن أحمد  
 د. محمد عبد الفتاح سماح  
 أ.د. الشيخ يوسف سماحة

٩- تخضع البحوث للتحكيم السري، مع إلزام صاحب البحث بإدخال التعديلات المطلوبة في حالة وجودها خلال الآجال الزمنية المحددة لذلك.

١٠- إن القرارات التي تصدرها الهيئة التحكيمية للكتاب الجماعي المحكم بشأن الأبحاث المقدمة للنشر هي قرارات نهائية، وتبقى الهيئة محتفظة بحقها في عدم إبداء أي مبرارات لقراراتها.

١١- تقع المسؤولية القانونية والأخلاقية لما يرد في الأبحاث من آراء وأفكار ومعلومات وبيانات على كاتبها فقط

### تواريix مهمّة

- ١- آخر أجل لإرسال المساهمات البحثية: 29 مارس 2021
- ٢- تاريخ الرد على المساهمات البحثية المقبولة: 05 أبريل 2021
- ٣- تاريخ إيداع الكتاب للنشر: 26 أبريل 2021

### الراسلات والاتصال

توجه كافة الرسائل الخاصة بالكتاب الجامعي (في الآجال المحددة) إلى العنوانين البريديين الإلكترونيين التاليين:

[hammou21@gmail.com](mailto:hammou21@gmail.com)  
[abdefettah.samah@univ-saida.dz](mailto:abdefettah.samah@univ-saida.dz)

٤- لا تكون المساهمات البحثية المقدمة، قد تم نشرها أو مقدمة للنشر أو كانت محل مشاركة في ندوة أو يوم دراسي أو ملتقى وطني أو دولي أو دورة تدريبية، أو هي جزء مذكرة ماستر أو ماجستير أو أطروحة دكتوراه.

٥- يتوجب على الباحث أن يرفق ورقته البحثية ملخص يكون بلغة البحث مع لغة مغايرة، وأن يقوم بإدراج الكلمات المفتاحية التي تكون في حدود خمسة كلمات كأقصى حد.

٦- الأوراق البحثية التي تكون باللغة العربية تكتب بخط Simplified Arabic الحجم 18، أما المكتوبة باللغة الأجنبية (الفرنسية أو الإنجليزية) يشترط فيها خط Time New Roman الحجم 16، وبهوماش 2

سم من كل الأجزاء (أعلى، أسفل، بين، يسار).

٧- يكون تهيئ المتصادر والمراجع في أسفل كل صفحة من صفحات البحث بشكل نظامي حسب شروط برنامج Microsoft Word، وبحجم 14 بالنسبة للغة العربية والحجم 12 بالنسبة للغات الأجنبية، على أن يتم تدوين قائمة المصادر والمراجع كاملة في نهاية المقال البحثي، وتكون مرتبة ترتيبا هجائيا.

٨- يرفق مع الأوراق البحثية استماراة مشاركة تضم البيانات التالية: اسم ولقب الباحث، البريد الإلكتروني (إجباري) والشخصي، رقم الهاتف الجوال، المؤهل العلمي، الرتبة الأكademie الحالية، إسم الكلية، اسم الجامعة، إسم البلد، عنوان الورقة البحثية، وأخيرا ملخص المشاركة.

## توطئنة

من بين مفرزات الثورة الصناعية الكبرى وما صاحبها من تقدمTeknologiy وتقني تكادس أطنان من النفايات بشتى أنواعها التي وإن كانت مشكلة كلاسيكية ولكن نوعيتها وتركيزها هو المتغير الذي أصبح يقض مضجع الساسة والمدافعين عن البيئة على حد سواء. فأنانية أصحاب رؤوس الأموال المفرطة وسعدهم المحروم إلى تحقيق أقصى قدر من الربح السريع في أقصر مدة ممكنة من جهة وتقليل الأعباء والمصاريف إلى أدنى حد ممكن، أدى في نهاية المطاف إلى بروز مشاكل عويصة إذا لم يتم معالجتها بشكل رشيد قد تتفاقم ويصبح من الصعب بل أحياناً من المستحيل عكس اتجاهها بما يهدد مستقبل الجنس البشري ككل.

ومن المشاكل العويصة التي طفت إلى السطح وزادت حدتها بمرور الوقت نجد ظاهرة الزيادة المفرطة والمطردة للنفايات الخطيرة لدى كثير من الدول خاصة الصناعية والمتقدمة، بل إن منها ما أصبح يشار إليها بالبنان على أنها من كبار الملوثين وتتأتي على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب روسيا والصين ثم انضمت إليهم الهند، وما زاد في الطين بلة هو لم يعد الإشكال يتعلق بالكمية فقط بل تعداده إلى النوعية والتركيز.

فنوعية بعض النفايات قد تزيد من خطورتها أكثر وتجعل من معالجتها أو تخزينها أمر خطير، وكذلك الحال بالنسبة لنسبة تركيزها التي قد تجعل منها مدمرة، لذلك كان لزاماً على الدول البحث عن أفعى السبل لحسن إدارتها مستعينة في ذلك بأخر ما توصلت إليه التكنولوجيا والتقدم العلمي وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها وبأقل التكاليف الممكنة. ولكن ما العمل إذا كانت تفتقر إلى يقين علمي دقيق يبين خطورة هذه المواد بشكل يهدد بظهور خطر حدوث ضرر جسيم أو لا سبيل لعكس اتجاهه؟ ففي هذه الحال تجد الدول نفسها مجبرة، بوجوب مبدأ الخطية، على أن تبادر ودون تأخير إلى اتخاذ تدابير منع تدهور البيئة إلى أقصى حد ممكن مراعية في ذلك تكلفتها الاقتصادية.

إذا فتطبيق مبدأ الخطية جاء كنتيجة حتمية ومنطقية لوجود أضرار جسيمة للبيئة أو لا سبيل لعكس اتجاهها، فيتعين على الدول أن تطبقه على نطاق واسع حسب قدراتها، ولا يمكنها أن تتحجج بافتقارها للبيان العلمي لكي تؤخر اتخاذ التدابير والإجراءات الفعالة من حيث التكلفة لمنع تدهور البيئة، وهذا ما أكد عليه امبدأ 15 من إعلان ريو لعام 1992 كذا أحكام المادة 03 من القانون رقم

.10-03

## محاور مشروع الكتاب الجماعي

**المحور الأول:** تحديد اطلاعاتهم التقنية والقانونية والمفهيمية مصطلح "النفايات الخطيرة"، "نوعيتها" و"تركيزاتها" وأنواعها وخصائصها ومخاطرها.

**المحور الثاني:** شروط وأدوات تطبيق مبدأ الخطية.

**المحور الثالث:** التحديات التي تواجهها الدول بمناسبة تطبيق امبدأ.

**المحور الرابع:** النتائج المرتبطة عن تطبيق هذا امبدأ.

**المحور الخامس:** رؤية استشرافية مستقبل التشريعات المتعلقة بالأضرار البيئية الجسيمة ذات طابع الوقائي والنهج التحوطي

### شروط وتعليمات المشاركة

#### في الكتاب الجماعي

1- المشاركة متاحة لجميع الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه المختصين بالجامعات، وأماكن البحثية سواء داخل الجزائر أو خارجها، وكذلك كل المختصين بمختلف الهيئات.

2- يجب أن تكون الورقة البحثية في حدود 25 صفحة على الأكثر، وضمن أحد محاور الكتاب الجماعي، وباللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

3- يشترط في الأوراق البحثية المقدمة سواء بصفة فردية أو ثنائية أن تتسم بالجديبة العلمية والأصالة في إطار الطرح العلمي المعترف عليه مع خلوها من الأخطاء اللغوية والإملائية، وأن تتضمن النتائج والتوصيات، والأولوية تكون للدراسات الحديثة.